

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 52-6-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته. يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال اولم ما اصابكم مصيبة قد عصمتكم - [00:00:00](#)

مثليها قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير. وما اصابكم يوم التقى الجمعان فبازن الله وليعلم المؤمنين. وليعلم الذين وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قال - [00:00:40](#)

لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم ايمان يقولون بافواهم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتمون. الذين قالوا لآخوانهم وقالوا لو اطاعوا هنا ما قتلوا قل فادرأوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقون - [00:01:20](#)

جزاك الله خيرا لا اله يذكر سبحانه وتعالى بمنته وفضله على المؤمنين في بيعة الرسول الكريم انها لمنة عظيمة ونعمة كبيرة لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - [00:02:00](#)

منهم من جنسهم يقدرون على التلقي منه يتلو عليهم آياته القرآن ويزكيهم يدلهم عليه من الاخلاق الكريمة وبما ينهاهم من الاثام ورزايل الاخلاق يزيكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة يعلمهم القرآن ويبينه لهم - [00:02:34](#)

وكذلك الحكمة وهي السنة وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين قبل بعثة الرسول اليهم وقبل ان يؤمنوا كانوا في جاهلية جهلاء وضلالة انها ويذكرهم بالنعمة الحاضرة ويذكرهم بما كانوا عليه - [00:03:39](#)

فاين هم؟ اين حالهم بعد بعثة الرسول؟ من حالهم قبل بعثة الرسول سبحانه الله في الجاهلية كانوا يعبدون الاوثان ويقتل بعضهم بعضا ويقتلون اولادهم وان كانوا من قبل في ضلال مبين - [00:04:11](#)

ثم يقول تعالى منكرنا عليهم لما اصابهم المصيبة في القتل في عزوة احد قالوا ان انها من اين هذا؟ يعني من اين جاءنا من اين جاءنا؟ ان هذا الله قل هو من عند انفسكم - [00:04:41](#)

انتم سبب ذلك بالمعصية بمعصيتكم وعصيتكم من بعد ما اراكم ما تحبون قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم نظير هذا ما اصابكم من حزن فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [00:05:19](#)

وقال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم اكثر ما يصيب الناس من المصائب بسبب ذنوبهم قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير ثم بين تعالى ان ما اصابهم - [00:05:39](#)

يوم التقى الجامعان المسلمين وجمع الكفار ما اصابكم المصيبة فبازن الله بقدر من الله وبمشيئة الله لانه لا خروج لشيء عن بمشيئة ولله في ذلك حكم بالغة كما تقدم فهو تعالى يبتلي عباده - [00:06:04](#)

بالخير والشر يتبين السلام عليكم ايها الكاذب احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وما اصابكم يوم يلتقي الجمال فبازن الله. وليعلم المؤمنين. هذه من الحكم. وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا - [00:06:36](#)

عند الشدائد والمصائب يتبين المؤمن الصادق والمنافق كما تقدم وفي قوله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا منكم شهداء والله لا يحب الظالمين هنا قال وما اصابكم يوم وليعلم وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا - [00:07:13](#)

وقيل لهم قيل للمنافقين تعالوا قاتلوا في سبيل الله ابتغاء الله ومرضات الله. او ادفعوا عن بلدكم وعن محارمكم قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هذا قول عبد الله ابن ابي واصحابه - [00:07:49](#)

والو للرسول لو نعلم قتال لاتبعناك ولكن ما راح يحسن القتال وقيل لهم قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم نعم اقرأ الآية نعم هم للكفر يومئذ - [00:08:16](#)

هم للكفر في ذلك الموقف هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم يظهران الايمان وهم كاذبون ومن الكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم - [00:08:51](#)

والله اعلم بما يكتنون الله يعلم ما في قلوبهم. اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين ثم ذكر مقالة لاولئك القائدين المتخلفين الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا فعلوا عن الجهاد لو اطاعونا ما قتلوا - [00:09:26](#)

هذه نظير ما تقدم اقول لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم قال الله هنا الذين قالوا لاخوانهم لو اطاعوا الى ما قتلوا - [00:10:05](#)

والفجروا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين لابد ان يموت قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ها انتم قعدتم على الجهاد - [00:10:28](#)

فهل فهل ستبقون احياء يا سيدي الموت ستموتون ولا بد طالت المدة او قصور والفجر هو عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين نعم السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:56](#)

رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى لقد من الله على المؤمنين فيهم رسولا من انفسهم قيل اراد به العرب اراد به العرب اراد فقول اراد به العرب - [00:11:34](#)

آآ به نعم. يعني اراد بهذا الكلام العرب ليس بشيء. اراد المؤمنين المؤمنين من العرب وغيرهم. نعم لانه ليس حي من احياء العرب. الا وله فيه الى بني ثعلبة دليله قوله تعالى هو الذي بات في الاميين - [00:12:01](#)

رسولا منهم وقال الآخرون اراد به جميع المؤمنين. هذا هو الصواب. نعم ومعنى قوله تعالى من انفسهم اي بالايمان والشفقة لا بالنسب. ودليله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم يتلو عليهم - [00:12:48](#)

آياته وبيزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا وقد كانوا من قبل اي من قبل مبعثه لفي ضلال مبين اولا اي حين اصابتم مصيبة باحد قد اصبتم مثلها يوم بدر وذلك ان المشركين قتلوا من المسلمين يوم احد سبعين. وقتل المسلمون - [00:13:29](#)

منهم بيدر سبعين واسروا سبعين قتلتم ان هذا من اين لنا هذا القتل والهزيمة ونحن مسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا اوصيكم روى عبدة سلماني عن علي رضي الله عنه قال جاء جبريل - [00:14:09](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد كره ما صنع قومك في اخذهم الفداء من الاسار وقد امرك ان ان الله ان الله قد كره ما صنع قومك في اخذهم الفداء من الاسارى - [00:14:42](#)

في عزوتي بدر وقد امرك ان تخيرهم بين ان يقدموا فتضرب اعناقهم وبين ان يأخذوا الفداء على ان يقتل منهم عدتهم فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس. وقالوا يا رسول الله - [00:15:12](#)

شائرننا واخواننا بل نأخذ فدائهم فنقوى بها على تاني عدونا ويستشهد منا عدتهم وقتل منهم يوم احد سبعون من اسرى اهل بدر فهذا ما لا قوله تعالى. قل هو من عند انفسكم فقتل - [00:15:58](#)

فقتل منهم يوم احد سبعون من اسار كل وقتل منهم يوم احد سبعون من اسارى اهل بدر. عندك ايش عدد نعم صحيح عدد عدد اسار لك وقتل منهم يوم احد عدد اسارى اهل بدر فهذا قوله تعالى - [00:16:31](#)

قل هو من عند انفسكم اي باخذكم الفداء واختياركم القتل. ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمال باحد من القتل والجرح والهزيمة باذن الله اي بقضائه وقدره. وليعلم المؤمنين اي بيميز وقيل ليرى - [00:17:22](#)

وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله. اي لاجل دين الله وطاعته او ادفع عن اهلكم وحرىمكم. وقال السدي اي كثروا سواد وربطوا ان لم ان لم تقاتلوا يكون ذلك دفعا وقمعا للعدو. فقال - [00:17:56](#)

نونة ونعلم قتالا الا اتبعناكم وهم عبد الله ابن ابي واصحابه الذين انصرفوا عن احد وكانوا ثلاثمائة. قال الله تعالى هم للكفر يومئذ عقرب اي الى الكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. اي الى الايمان. يقولون بافواهمهم - [00:18:27](#)

يعني كلمة الايمان ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتنون آآ انت الذين قالوا لاخوانهم كل هذا قرأناها نعم الذين قالوا لاخوانهم في النسب الا في الدين وهم شهداء احد. وقادوا يا نقادها - [00:19:02](#)

القائلون عن الجهاد. لو اطاعونا وانصرفوا عن محمد صلى الله عليه وسلم وقعدوا في بيوتهم ما قتلوا قل لهم يا محمد فادراوا فادفعوا او انفسكم الموت ان كنتم صادقين ان الحذر لا يغني عن لا يغني عن القدر - [00:19:36](#)

قوله تعالى ولا تحسبن يا عم مبارك بسم الله. احسن الله اليك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله تعالى - [00:20:07](#)

سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب. ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. فلا تماري فلا تماري فيهم الا مرآا ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا - [00:20:46](#)

سيقول بعض الخائضين في شأنهم من اهل الكتاب هم ثلاثة رابعهم كلبهم ويقول فريق اخر هم خمسة سادسهم كلبهم وكلام الفريقين قول بالظن من غير دليل. وتقول جماعة ثالثة هم سبعة وثامنهم كلبهم. قل يا محمد - [00:21:12](#)

ربي هو الاعلم بعددهم ما يعلم عددهم الا قليل من خلقه. فلا تجادل اهل الكتاب في عدد الا جدا الا ظاهرا لا عمق فيه. بان تقص عليهم ما اخبرك به الوحي فحسب. ولا تسألهم عن عددهم - [00:21:34](#)

واحوالهم فانهم لا يعلمون ذلك ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا. ولا تقولن لي - [00:21:54](#)

تعزم على فعله اني فاعل ذلك الشيء غدا الا ان تعلق قولك بالمشيئة. فتقول ان شاء الله اذكر ربك عند النسيان بقوله ان شاء الله. وكلما نسيت فاذكر الله فان ذكر الله يذهب النسيان. وقل - [00:22:16](#)

ان يهديني ربي لا قرب الى وقل عسى ان يهديني ربي ليقرأ ليقرب الطريق الموصل الى الهدى والرشاد ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا. ومكث الشبان نياما في كهفهم ثلاث ثلاثة - [00:22:36](#)

من سنين وتسع سنين قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع. ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احد واذا سئلت يا محمد عن مدة لبثهم في الكهف وليس عندك علم في ذلك وتوقيف من الله - [00:22:59](#)

فتتقدم فيه بشيء بل قل الله اعلم بمدة لبسهم له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع اي تعجب من كمال بصره وسمعه واحاطته بكل شيء. ليس للخلق احد غيره يتولى امورهم - [00:23:23](#)

وليس له شريك في حكمه وقضائه وتشريع سبانه وتعالى لا اله الا الله اللهم لك هذه الايات الاخبار عن بعض امر اصحاب الكهف اولا الذين ووقفوا على من قومهم الكفار - [00:23:43](#)

اختلفوا وتنازعوا قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ثم اقتربوا في عددهم لانهم لم يدخلوا عليهم من الهيبة والرعب الذي لا يتمكنون معه من الدخول وبعضهم قالهم ثلاثة - [00:24:25](#)

وقال بعضهم اربعة وخمسون كلبهم وهؤلاء قالوا ذلك بالظن الذي لا اصل له عليها اي دليل وقال اخرون هم سبعة وثامنهم كلبهم وهؤلاء ما قال الله فيهم رجبا بالغيب مما يدل على ان - [00:24:57](#)

لهم مصدر في هذا التأكيد في تعيين هذا العدد وذكروا في التفسير ان ابن عباس قال انا من القليل هم سبعة الله قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل - [00:25:35](#)

قال تعالى فلا تمارس فيهم الا مرآا ظاهرا لا تجادل الكتاب في امرهم وعددهم الا براء ظاهرة ولا تستفتي فيهم منهم احدا لا تسأل

اهل الكتاب عنه ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - [00:26:00](#)

وهذا يتضمن وجوب التعليق الفعل على المسيح ولا تقول افعل كذا غدا بدون تعليق قل افعل غدا ان شاء الله ولا تقولن لشيء اني

فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - [00:26:36](#)

واذكر ربك اذا نسيت اذا نسيت التعليق على المشيئة ثم ذكرت فقل ان شاء الله عسى ان يهديني ربي لا اقرب من هذا رشدا اخبر تعالى

عن لبتهم عن مدة لبسهم في الكهف - [00:27:06](#)

ولبتوا في كهف ثلاثمائة ثلاثمائة سنة وازدادوا تسعا قال المفسرون ثلاث مئة سنة شمسية وازدادوا تسعا بالقمرية كل

مائة سنة شمسية صفر ثلاثة سنين يعني الساعة الشمسية ثلاثمئة يوم وخمس وستين يوما - [00:27:35](#)

والقمرية اقصر قصيرة ثلاث مئة يعني ثلاثمائة واربعة وخمسين يوم السنيتين تبع بينهما فرق احد عشر يوما ولهذا كانت السنين مدة

لبسهم اذا حسبت بالقمرية ثلاث مئة وتسع سنين واذا حسبت بالشمس - [00:28:17](#)

هذه ثلاثمائة فقط هذا قاله المفسرون في هذا ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا ثم قال تعالى قل الله اعلم بما لبثوا لان علمه محيط بكل

شيء وهو الذي يحصي الخلق ويحسن - [00:28:46](#)

الليل والنهار يحصي السنين والاعوام والله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض يعلم غيب السماوات والارض اسمع بهم اسمع به

وابصر هذا عند اهل اللغة عند اهل اللغة فعل تعجب اي ما اسمعه وما ابصره سبحانه وتعالى - [00:29:16](#)

وسمعه محيط بجميع الاصوات وبصره نافذ لجميع المخلوقات والله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابو سربي واسمع ما لهم

من دونه من ولي ولا يشرف احد هو الولي على عبادته جميعا - [00:30:00](#)

وليس للخلق ولي من دونه يتولى امره ويدبروا شؤونهم الله هو الخالق المالك المدبر ولا يشرك في حكمه احدا لا شريك له في حكمه

وهو الذي له الحكم له الحكم وحده - [00:30:41](#)

له الحكم فهو الذي يحكم بين عبادته ويحكم بما شاء ايه يا عم محمد؟ نعم يا عمار آآ عندي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:31:03](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى الوجه الرابع والعشرون. ان تريد الاستواء من الهم. واقتترانه بحرف

علاء. وعطف في وعطف فعل ثم على خلق السماوات والارض. وكونه بعد ايام - [00:32:01](#)

وكونه سابقا في الخلق على السماوات والارض وذكرى وكونه سابقا في الخلق وكون العرش نعم الله يهديك وذكرى تدبير امر الخليقة

معه. الدال على كمال للملك فان العرش سرير المملكة - [00:32:39](#)

فاخبر ان له سريرا كما قال امية. مجدوا الله فهو للمجد اهل ربنا في السماء امسك بييرا بلينا الاعلى الذي سبق الخلق وسوى فوق

السماء سريرا. سبق الخلق سبق الخلق وسوى فوق السماء سريرا. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

واستنشده الاسود بن سريع فقد استوى على سم وصدق الرسول وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستنشده الاسود بن

سريع قد استوى على سرير ملكه. يدبر امر الملك. وهذا حقيقة - [00:34:16](#)

الملك فمن انكر عرشه وانكر استواءه عليه او انكر تدبيره في ملكه فهذه القرائن تفيد القطع بان الاستواء على كما قال ائمة الهدى

الوجه الخامس والعشرون انه لو كان استواء بمعنى الملك والقهر. لجاز ان يقال استوى على ابن ادم. وعن - [00:34:50](#)

الجبل وعلى الشمس والقمر وعلى البحر والشجر والدواب وهذا لا يطلقه مسلم. فان قيل هذا جائز. وانما وان ما خصص العرش

بالذكر. لانه اجل المخلوقات. وارفعها واوسعها فتخصيصه بالذكر تنبيه على ما دونه قيل لو كان هذا صحيحا لم يكن ذكر الخاص -

[00:35:30](#)

منافيا لذكر العام. الا ترى ان ربوبيته لما كانت عامة للاشياء لم يكن تخصيص العرش بذكره منها. كقوله رب العرش العظيم مانعا من

تعميم اضافتها. كقوله رب كل شيء لو كان الاستواء بمعنى الملك والقهر لكان لم يمنع. اضافة - [00:36:14](#)

والى العرش اضافته الى كل ما سواه. وهذا في غاية الظهور الوجه السادس والعشرون. انه اذا فسر الاستواء بالغلبة والقهر عاد معنى

هذه الايات كلها الى ان الله تعالى اعلم - [00:36:54](#)

اي الى ان الله تعالى اعلم عبادته بانه خلق السموات والارض ثم غلب العرش بعد ذلك وقهره وحكم عليه. افلا يستحي من الله؟ من في قلبه ادنى وقر لله ولكلامه. ان ينسب ذلك اليه. وانه - [00:37:24](#)

اراده بقوله الرحمن على العرش استوى. اي اعلم يا عبادي اني غلبت عرشي وقهرته صليت عليه. الوجه السابع والعشرون ان اعلم الخلق به قد اطلق عليه انه فوق عرشه كما في حديث ابن عباس الله فوق العرش وفي - [00:37:54](#)

عبدالله بن رواحة الذي صححه ابن عبد البر وغيره وان العرش فوق الماء طاف. وفوق العرش رب العالمين. وهذه الفوقية هو تفسير الاستواء المذكور في القرآن والسنة. والجهمية يجعلونه كونه - [00:38:34](#)

فوق العرش بمعنى انه خير من العرش. وافضل منه كما يقال الامير فوق الوزير والدينار فوق الدرهم. والمعاني عندهم انه عالم الامة اعلم الامة بان الله خير وافضل من العرش. فيا للعقول اين في لغة العرب - [00:39:05](#)

ثقة او مجازا او كناية واستعارة بعيدة. ان يقال استوى على كذا. اذا كان قدرا وافضل. هذا من لغة الطماطم. لا من لغة القوم الذين بعد الذين بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب الله لا - [00:39:35](#)

يحتمل هذا التأويل الباطل الذي تنفر عنه العقول. يوضحه الوجه الثامن والعشرون الله المستعان رحمه الله في هذا في ابطال تحريف الجهمية في في الاستواء بالاستيلاء وكما تقدم انه في الحقيقة - [00:40:05](#)

وجه الواحد يكفي في ابطاله يكفي عنا قوله مستوى يعني استولى يقتضي انه كان قبل ذلك غير مستورد على العرش هذا باطل الله تعالى ما لكم في كل شيء لا يخرج عن ملكي شيء - [00:40:45](#)

العرش لم يخرج عن ملكه في اي زمن من الاسباب في اي وقت والله خالق العرش ولم يزل مالكا له ومن الوجوه القوية ان تفسير الاستواء بالاستيلاء يقتضي ان يقال ان الله - [00:41:10](#)

مستوي على الارض وعلى السماء وعلى السحاب لانه تعالى مالك لهذا كله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:41:35](#)

ولا في موطأ الامام مالك كتاب الشفعة باب ما تقع فيه الشفعة حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب اخذ شخص من المشتري الشريف الشخص الذي اتباعه شريكه سيأخذه الشافعي - [00:41:57](#)

من تاريخي بالثمن الذي نشأ به يأخذه قهرا بحكم الشريعة فاذا كان شريكا في عقار فباع احدهما نصيبه شريفي ان تأخذه من المشتري بالثمن في نفس الثمن نعم الله اليك باب ما تقع فيه الشفعة حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب

وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن - [00:42:28](#)

عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالشفعة فيما لم فيما لم ينقسم بين الشركاء. فاذا وقعت الحجة لم ينقسم. نعم نعم الشفعة فيما لم ينقسم بين الشركاء. فاذا وقعت الحدود بينهم فلا شفعة فيه. قال مالك - [00:43:04](#)

وعلى ذلك السنة الذي وعلى ذلك السنة الذي لا اختلاف فيها عندنا. قال ما لك انه بلغه ان سعيد ابن المسيب سئل عن الشفعة هل فيها من سنة؟ فقال نعم الشفعة في الدور والاراضين ولا تكون الا بين - [00:43:31](#)

وحدثني مالك انه بلغه عن سليمان ابن يسار مثل ذلك. قال مالك في رجل اشترى شخصا مع قوم في ارض بحياء سواء عبد او وليدة او ما اشبه ذلك من العروض فجاء الشريك يأخذ شفيعته بعد ذلك فوجد العبد او الوليدة قد هلك - [00:43:51](#)

ولم يعلم احد قدر قيمتهما. فيقول المشتري قيمة العبد او الوليدة مئة دينار. ثمان شاء ان يأخذ وصاحب الشفعة اي اخذ او يترك. الا ان يأتي الشفيع بيينة ان قيمة العبد او الوليدة دون ما قال المشتري - [00:44:14](#)

قال مالك ومن وهب شخصا في دار او ارض مشتركة فاثابه الموهوب له بها نقدا او ارضا فان للشركاء ان يأخذوها بالشفعة ان شاءوا ويدفعون الى الموهوب له قيمة مئوبته دنانير او دراهم - [00:44:34](#)

قال مالك ومن وهب هبة في دار او ارض مشتركة فلم يثب منها. ولم يطلبها فاراد شريكه ان يأخذها بقيمتها فليس ذلك له ما لم يثب.

فان ائيب فهو للشفيح بقيمة الثواب - [00:44:54](#)

ايش معنى؟ قال مالك من وهب وهبة في دار او ارض مشتركة فلم يثب منها ولم يطلبها. فاراد شريكه ان يأخذها بقيمتها فليس ذلك له ما لم يثب. فان ائيب فهو للشفيح بقيمة الثواب - [00:45:14](#)

قال مالك في رجل اشترى شقفا في ارض مشتركة بثمان الى اجل. فاراد الشريك ان يأخذها بالشفعة. قال مالك ان كان مليا فله الشفعة بذلك الثمن الى ذلك الاجل. وان كان مخوفا الا يؤدي الثمن الى ذلك الاجل. فاذا جاءهم - [00:45:34](#)
ميل مليء ثقة مثل الذي اشترى منه الشخص في الارض المشتركة فذلك له. قال مالك لا يقطع شفعة الشفيح الغائب غيبته. وان طالت غيبته وليس لذلك عندنا حد تقطع اليه الشفعة - [00:45:56](#)

قال مالك في الرجل يورث الارض نفرا من ولده ثم يولد لاحد النفر ثم يهلك الاب فيبيع احد ولد الميت حقا في تلك الارض. احسن الله اليك. قال مالك في الرجل يورث الارض نفرا من ولده. يورث. نعم - [00:46:15](#)
يورث الارض نفرا من ولده. نعم. ثم يولد لاحد النفر ثم يهلك الاب فيبيع احد ولد ميت حقه في تلك الارض فان اخ البائع احق بشفעתه من عمومته شركاء ابيه - [00:46:36](#)

قال مالك وهذا الامر عندنا قال مالك الشفعة بين الشركاء على قدر حصصهم يأخذ كل انسان منهم بقدر نصيبه ان كان قليلا فقليلًا وان كان كثيرا فبقدره وذلك ان تشاحوا فيها. قال مالك فاما ان يشتري رجل من رجل من شركائه حقه - [00:47:00](#)
فيقول احد الشركاء انا اخذ من الشفعة بقدر حصتي. ويقول المشتري ان شئت ان تأخذ الشكر الدفعة كلها اسلمتها اليك. وان شئت ان تدع فدع. فان المشتري اذا خيره في هذا واسلمه اليه - [00:47:24](#)

الشفيع الا ان يأخذ الشفعة كلها او يسلمها اليه. فان اخذها فهو احق بها. والا فلا شيء له انا مالك في الرجل يشتري الارض فيعمرها بالاصل يضعه فيها او البئر يحفرها ثم يأتي رجل فيدري - [00:47:44](#)
يقول فيها حقا فيريد ان يأخذها بالشفعة. انه لا شفعة له فيها الا ان يعطيه قيمة ما عمر. فان اعطاه قيمة عمر كان احق بالشفعة والا فلاح له فيها قال مالك من باع حصته من ارض او دار مشتركة فلما علم ان صاحب الشفعة يأخذ بالشفعة استقال المشتري فاقيه - [00:48:06](#)

قال ليس ذلك له والشفيع احق بالثمن الذي باعها به. قال مالك من اشترى شخصا في دار او ارض وحيوانا وعروضا في صفقة واحدة. فطلب الشفيح شفעתه في الدار او الارض. فقال المشتري خذ - [00:48:32](#)

جميعا فاني انما اشتريته جميعا. قال مالك بل يأخذ الشفيح شفעתه في الدار والارض بحصتها من ذلك الثمن يقام كل شيء اشتراه على حدته. على الثمن الذي اشتراه به ثم يأخذ الشفيح شفעתه ولا يأخذ من - [00:48:52](#)
الحيوان والعروض شيئا الا ان يشاء ذلك بالذي يصيبها من القيمة من رأس المال من رأس الثمن قال مالك ومن باع شخصا من ارض مشتركة فسلم بعض فسلم بعض من له فيها الشفعة فسلم - [00:49:12](#)

بعض من له فيها الشفعة للبائع. وابي بعضهم الا ان يأخذ شفעתه. ان من ابي ان يسلم ان من من ابي ان يسلم يأخذ بالشفعة كلها وليس له ان يأخذ بقدر حقه ويترك ما بقي. ويترك - [00:49:33](#)

فما بقي قال مالك في نفر شركاء في دار واحدة. فباع احدهم حصته. وشركاؤه غيبوا آآ كلهم الا رجل واحد. فعرض على الحاضر ان يأخذ بالشفعة او يترك. فقال انا اخذ بحصتي واترك - [00:49:53](#)

خصص شركاء حتى يقدموا. فان اخذوا فذلك وان تركوا اخذت اخذت جميع الشفعة. قال مالك ليس له الا ان يأخذ ذلك كله او يترك. فان جاء شركاؤه اخذوا منه او تركوا ان شاءوا. فاذا عرض هذا عليه - [00:50:15](#)

فلم يقبله فلا ارى له شفعة. احسن الله اليك. باب ما تقع فيه الشفاء. باب ما لا تقع فيه الشفعة نعم يا محمد اه في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:50:35](#)

ابرا الشبكة اذا فاتت الرجل صلاة الجماعة في المسجد لعذر وصى مع احدي محارمه هل تعد الصلاة جماعة احسن الله اليكم

يقول السائل اه هل صح ان الحجر الاسود يمين الله في الارض. ومن استلمه ومن قبله فكأنما صافح الله سبحانه وتعالى -
00:51:18

وموقوفا الموقوف يدل على فضل كلاب الحجر احسن الله اليكم. يقول السائل الشبكة اه لدي اخوة وام واب من الرضاعة اه وفي
الحكم انا اخوهم جميعا ولقد علمت ان زوجة خالي - 00:52:49

بعدين قال بين قوسين امي في الرضاعة ارضعت بنت خالي الاخرى فهل تصير هي ايضا اختا لي في الرضاعة ام لا امك التي
اوضعتك اذا اول طفل اخر فهو اخوه من - 00:54:03

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يكثر في رمضان اختيار ائمة مساجد مؤقتين من جماعة المسجد سيطلبون منه ان يصلي
بهم حتى يسمعوا صوته وقد يحسن صوته وهكذا فما حكم ذلك - 00:54:30

يحسن صوته لابد ان حسن صوتك بالترنم التغني بالقرآن في الحديث زينوا اصواتكم القرآن باصواتكم نعم احسن الله اليكم. يقول
السائل هل يصح ان يعطى ابن الاخ من الزكاة من اجل ان يتزوج علما انه من المحتاجين - 00:55:27

علما انهم من المحتاجين ما دام انه محتاج لا يجد الزواج فانه يعطى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة آآ امي امرأة
طيبة وتحب الخير وتساعد الناس كثيرا معنويا وماديا - 00:56:14

ولكن الناس الذين تساعدهم يردون لها جميلها بالاساءة. فينعتون هنا بابشع الصفات حتى يردوني يردون ايش؟ يردون لها جميلها
بالاساءة فينعتونها بابشع الصفات حتى مع اقرب الناس فهل هذه عقوبة ام ابتلاء ام طيبتها الزائدة - 00:57:04

هذا من سوء اخلاق من تصلهم وهذا لا يضرهم يأتون على اساءتهم وانكار جميلها وهذا لا يضر ولا يلزمك ان تكون هي السبب ما
يلزم ان تكون هي السبب - 00:57:38

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما معنى ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب اي قاعدة اصولية قاعدة اصولية عنا ما لا
يتحقق به الواجب اللبيب فلا بد منه - 00:58:09

يعني الصلاة واجبة ولا تتم الا بالطهارة. الطهارة واجبة والسفر الى الحج واجب لانه لا لا يتحقق الحج الا بالسفر اليه يجب ان ان
يشترى الانسان الوسيلة التي يسافر عليها - 00:58:36

لانه لا يتحقق السفر الا بشراء او استئجار ما يركبه الحج وهكذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز التبرع بالمال
الى جمعيات غير ربح وهي غير اسلامية في دول اسلامية - 00:59:16

هل يجوز يقول السائل عبر الشبكة يقول احسن الله اليك. هل يجوز التبرع بالمال؟ الى جمعيات غير ربحية وهي غير اسلامية. في
دول اسلامية. التبرع والصدقة لا لا الا للمسلمين لا للجمعيات الكافرة النصرانية ونحوها - 00:59:58

المسلمون احق باموالهم وباموال اخوانهم العبرة بحال الجمعية هنا في بلاد اسلامية هذا لا لا يغير الحكم انه حين اذا اعطينا الكفار
فان الكفار يستعينون باموالنا علينا ويستعينون باموالنا على كفرهم ومعاصيهم - 01:00:33

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل طلب العلم من الجهاد في سبيل الله بالمعنى العام ليس هو من الجهاد
المعني في الايات الجهاد في سبيل الله هو قتال الكفار - 01:01:17

والجهال في سبيل الله لكنه من الجهاد بالمعنى العام لان الجهاد جهاد جهاد عام وجهاد خاص الجهاز الخاص الذي له الفضل هو الجهاد
بقتال الكفار واما الجهاد الذي فيه مجاهدة - 01:01:44

ومكابدة للمشاق في سبيل في طاعة الله انه جهاد في سبيل الله لكن بالمعنى العام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه
هل ثبت ان الجن فعلا قد تسرق الاشياء كالذهب وغيره - 01:02:16

هذا مشهور عند اهل العلم انه ان الجن يمكن ان يسرقوا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل العسكر يشهد لهذا قصة
الشیطان الذي جاء لابي هريرة يحتو من - 01:02:50

الصدقة التي ابو هريرة بحراستها وجايحته فاخذها ابو هريرة ومن فاعتذروا قال انه كيت وكيت وانه محتاج ولا ولا هو عيال فتركه

الحديث شهور وطويل هذا الشاهد على انه على ان الجن - [01:03:35](#)

بعض المال من ذهب او غير ذهب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل العسكر في المجمعات العسكرية يلزمهم صلاة

الجمعة ولو كان العدد قليل لا يتجاوز العشر اشخاص - [01:04:01](#)

واحيانا يصلون الى اكثر من الاربعين يا علي من يذهب لصلاة الجمعة ان يذهبوا الى صلاة الجمعة فيما تقام فيه في المسجد الذي تقام

فيه صلاة الجمعة ولا يقيمون الجمعة فيها - [01:04:26](#)

في مكانهم وفي ثكناتهم اخر سؤال احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا اجريت عملية جراحية اسفل الظهر. على الساعة

التاسعة صباحا ولم اصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء. لان المنطق التي اجريت فيها العملية - [01:04:51](#)

فيها دم. فما الحكم في ذلك؟ كان هذا غلط منه المفروض تصلي بحسب حالك ولو كان في المنطقة دم ما دام ان لا يتيسر

ازالته فانت معذور وجوده كعدم - [01:05:33](#)

كان المفروض انك صليت بحسب حالك يعني غائبا او قاعدا او مضطجعا يعني مع وجود هذا الدم لابس الشيء المأجور عنه لا لا

يؤخذ عليه الانسان فعليك ان تقضي هذه الصلوات - [01:05:57](#)

ان لم تقطها - [01:06:30](#)